رسول الله الحديث وفيهما ايضا عن انس ان امه ارسلته الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحيسة في تور وهو عروس بزينب فامره ان
يدعو من لقي فدعا من لقي فكانوا زهاء ثلثمائة فوضع صلى الله عليه وسلم
يده على تلك الحيسة وتكلم بما شا الله ثم دعا عشرة عشرة فاكلوا حتى
شبعوا فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت وصح عن سمرة
ابن جندب انهم تداولوا قصعة من غدوة الى الليل تقوم عشرة وتقعد
عشرة قيل له فماذا تمد قال ما كانت تمد الا من ههنا اشار الى السما،
ومنها انه وفى قدر بيضة اى بيضة دجاج من نضار اى ذهب دين
سلمان الفارسي رضي الله عنه الذي كان من جملة ما كاتب عليه سيده
وهو اربعون اوقية من الذهب كما مر انفا مع صغر تلك البيضة وعظم ذلك
الدين لكن ببركة مسه صلى الله عليه وسلم لتلك البيضة براحته الكريمة حين
حان اى قرب الوفاء اى حلول الاجل وبين وفى والوفا الجناس
الناقص ورد العجز على الصدر وحين ودين وحين وحان الجناس اللاحق
وسبب هذا الدين على سلمان انه كان يدعى قنا اى ارق بالباطل وملخص
قصته كما حكاه هو عن نفسه انه من اصبهان واجتهد في المجوسية حتى
صار رئيسها فمر بكنيسة للنصارى فاعجبوه فذكر لابيه فقيده وقال له
دينك ودين ابائك خير من دينهم وكان سالهم عن اصل دينهم فقالوا بالشام
فارسل اليهم اذا جاءكم احد من الشام فاخبروني ففعلوا فحل القيد وتوجه
اليها فسال عن اعلمهم فدل عليه فخدمه الى ان مات ثم خدم من اقيم مقامه
فلما احتضر قال له بمن توصي قال بفلان بالموصل فجاءه فاخبره وخدمه
فلما احتضر قال له بمن توصي قال بفلان بنصيبين فجاءه واخبره وخدمه
فلما احتضر ذكر ذلك له فقال بفلان بعمورية من ارض الروم فلما احتضر قال
له يا بني ما اعلم احدا على ما كنا عليه امرك ان تاتيه وانه اظل زمان نبي هو

مبعوث

مبعوث بدين ابرهيم يخرج من ارض العرب مهاجرا الى ارض بين حرتين
به علامات لا تخفى ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة
فان استطعت ان تلحق بارضه فافعل ثم مات ثم مر بي نفر من كلب فقلت
احملوني الى ارض العرب واعطيكم ما عندي فحملوني فلما بلغوا وادي القرى
ظلموه فباعوه من يهودي فباعه من ابن عم له من بني قريظة بالمدينة قال فحملني
اليها فعرفتها فبعث صلى الله عليه وسلم بمكة فلم اسمع له ذكرا ثم هاجر الى المدينة
فبينا انا اجني لسيدي تمرا جاءه ابن عمه فقال له قاتل الله بني قيلة وهي ام
الاوس والخزرج انهم الان لمجتمعون بقبا على رجل قدم اليهم من مكة اليوم
يزعمون انه نبي فاخذتني رعدة شديدة حتى ظننت اني ساقط فنزلت فقلت
لسيدي ماذا قال كذا فغضب ولطمني لطمة شديدة وقال ما لك ولهذا اقبل
على عملك فلما امسى اخذ شيا جمعه وذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بقبا فقال له هذا صدقة فامر اصحابه باكله ولم ياكل فجمع شيا اخر واتى به وهو
بالمدينة فقال له هذا هدية فاكل هو واصحابه ثم جاءه بالبقيع وقد تبع جنازة
فجعل ينظر الى ظهره فعرف انه يتامل الشي وصف له فالقى رداءه عن ظهره
فراى خاتم النبوة فقص عليه حديثه واسلم وامره صلى الله عليه وسلم ان يكاتب
فكاتب نظرا للحالة الراهنة والا فهو من جملة الاحرار الذين هم ابناء حواري
عيسى عليه السلام على غرس ثلثمائة نخلة وتعهدها حتى تثمر واربعين
اوقية ذهب فغرس له النخل فاثمرت من عامها واعطاه مثل بيضة من
ذهب فوفت الاربعين فاعتق باداء النجوم لما اينعت اى نضجت
من نخيله حال من قوله الاقناء جمع قنو وهو العذق اى العرجون والاجل
ما ذكر عن سلمان انه بمجرد سماعه لذكر النبي صلى الله عليه وسلم اخذته الرعدة والشر
وهو على راس نخلة يجتنيها لسيده وشاهد سيده منه ومع ذلك الدال
على نبوة محمد وانه بلغ امره ونعته الاباعد والاقارب لما فهم ان لم تلقنا

Copyright © King Saud University